القيم البدوية والولاء للوطن

عبدالله بن بجاد العتيبي

لقد كانت المقالتان السابقتان تحاولان تقديم صورة عن عدد من المفاهيم الرئيسية الّتي نستطيع من خلالها إدراك المنطقة القيمية والمفاهيمية والواقعية التي سيتحرّك فيها البحث، فتمّ تحديد مفهوم القيم والبداوة كل على حدة، كما تمّ تناول "القيم البدوية" كمَفهوم منتشر لدى البدو والحضر على حدّ سواء، وعرّج البحث على علاقة القيمَ البدوية بالديانتين الإسلام والمسيحية، وسنتطرّق في هذا المقال لقراءة علاقة القيم البدويّة بالولاء للوطن وخاصّة في سياق نموذج المجتمع السعودي.

لقد كان للإدراك الفطري للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، مؤسس الدولة السعودية الثالثة، لكثير من الحقائق التي مرّت معنا في المقالين السابقين أثرٌ ظاهرٌ في استحداثه لسياسة هامة في عصره، هي سياسة "التوطين" ومحاولة ربط القبائل البدوية بالمكان والوطن من خلال هذه السياسة التي عرفت بـ"الهجر"، والتوطين هو "مجموع العمليات أو البرامج التي تتيح للجماعة البدوية الاستقرار أو التوطن في نطاق مكاني معين، سواء ضمن أو بعيداً عن مناطقها المعروفة، وفي إطار قيمها ونظمها واحتياجاتها الأساسية ورغباتها وأنماط سلوكها" وفقاً لكتاب علم الاجتماع البدوي صـ٢٢٥.

لقد كان هدف التهجير نقل الولاء من القبيلة إلى الدولة والوطن، وقد وقع هذا في العصور المتقدمة من التاريخ الإسلامي، وكما يذكر ابن خلدون فقد "وقع في صدر الإسلام الانتماء إلى المَواطن فيقال جند قنسرين، جند دمشق، جند العواصم.. فدثرت العصبية... وبقي ذلك في البدو"، مقدمة ابن خلدون صـ١٣٠.

القيم البدوية في جانبها السلبي لها دور حساس في إضعاف الولاء الوطني، عن طريق نقله إلى الولاء القبلي، أو على الأقل جعل الولاء للوطن تابعاً للولاء للقبيلة.

إن القيم البدوية في جانبها السلبي لها دور حساس في إضعاف الولاء الوطني، عن طريق نقله إلى الولاء القبلي، أو على الأقل جعل الولاء للوطن تابعاً للولاء للقبيلة، ذلك أن "القبيلة تأتي في موقع أسمى من المدينة"، بحسب المفكر السعودي عبدالله الغذّامي في كتابه النقد الثقافي صـ١٣٣، أما المفكر المغربي محمد عابد الجابري، فيرى "إن الجماعات البشرية المنظمة- القبيلة، الحزب، المذهب، الطائفة، الأمة- لها لا شعور نوعي خاص بها"، كما أن "النعرة القبلية والتعصب الطائفي والطموح إلى الحصول على مغانم ومصالح، ظواهر تبقى نشطة أو كامنة في كيان الجماعات" العقل السياسي العربي صـ١٢، وذلك لأن "القبيلة" كما يرى المفكر المغربي عبدالله العروي هي "اسم يطلق على تنظيمة وعلى مضمون اجتماعي وعلى دورٍ سياسي" "ثقافتنا في ضوء التاريخ صـ٤٤"، فهي بالتالي منظومة تحمل قيماً أخلاقية ومضموناً اجتماعياً ودوراً سياسياً، وهو ما يوجد أيضاً في الوطن والدولة، ومن هنا ينشأ النزاع بين الولاءين.

إن المؤثر الموغل في التاريخ والذي أدى لهذه الإشكالية هو أن الأرض في التراث العربي كانت تعبر عن القسوة بالنسبة للإنسان العربي، حيث الصحراء قاحلة مجدبة قاسية، لا يحتمي منها إلا بالقبيلة، ولهذا يقول الأعرابي قديماً:

كأنما الأرض عني غير راضية / فليس لي وطن فيها ولا وطر

ويعلق المفكر البحريني محمد جابر الأنصاري على هذا بقوله: "نعم، لم ترض عنه الأرض ولم تمكنه من وطن، فلجأ إلى رضا القبيلة واتخذها وطناً، تلك هي المسألة، وتلك هي المعضلة والمصيبة إلى يومنا هذا رغم انصرام قرون عديدة على استقرار معظم العرب وتحضرهم وعدم اضطرارهم الترحل"، ثم عاد ليؤكد أن السبب في ذلك يعود إلى "سلم القيم النابع من ضرورة تقديم سلامة الكيان الجماعي المتنقل، الذي هو وحده الكيان المأمون والمضمون على سلامة أي أرض ثابتة، ومن هنا تأتي أولوية (الجماعة) في مفهوم الكيان العام عبر تاريخ العرب والمسلمين على أولوية (الإقليم الأرضي) القابل للتعديل وحتى التغيير إلى يومنا هذا".

ثم يعلّق الأنصاري على هذا بأنه "بعد ثمانية قرون من عمر الحضارة الإسلامية وانتشار الإسلام وجد ابن خلدون في دراسته للتاريخ أن "العصبية القبلية" ما زالت تمثل الركن الثاني مع "الدعوة الدينية" في كل حركة جديدة للإصلاح وتأسيس الدول، "التأزّم السياسي عند العرب صـ٨٥-٨٨"، وبناء على ما تقدّم فإن "الجمهور ما زال يفسّر ثورات الخوارج والروافض والقرامطة وأمثالهم ممن رفضوا الخضوع للقوانين الاصطلاحية والأوامر السلطانية برسوخهم في البداوة"، كما جاء في كتاب مفهوم الحرية صـ١٨، ولا غرابة إذاً في أن الخوارج -كما يذكر المفكر المصري أحمد أمين- "كانت تغلب على أكثرهم البداوة.. وكان المذهب الخارجي مصبوغاً إلى درجة كبيرة بالصبغة البدوية في محاسنها ومساوئها، فهم كثيرو الخلاف على الرؤساء، كثيرو التفرق شيعاً وأحزاباً، محدودو النظر، ضيّقوا الفكر في نظرهم إلى مخالفيهم"، "ضحى الإسلام ٣ / ٣٣٢".

ثم يعرض الأنصاري خلاصة فكرته في أن "القبيلة كانت -وما تزال- عامل التأسيس والهدم -في الوقت ذاته- بالنسبة للدولة، فهي بذرة الحياة لها وجرثومة موتها في آنٍ معاً على قاعدتها تتأسس وتقوم، ومعها أو بها تسقط" التأزم السياسي عند العرب صـ٩١.

وبصدق فقد كانت القيم البدوية -على طول التاريخ العربي والإسلامي- حاضرة في بداية كل ثورة، وجندياً يقف في مقدمة صفوفها، والتاريخ لا يشهد بذلك فحسب بل تصرخ به صفحاته صراخاً.

بناءً على ما تقدم، فإن ما يلفت انتباه الباحث أن ظواهر العنف في السعودية منذ قيام الدولة السعودية الثالثة، قد تجلت في ثلاث ظواهر عنفية مقلقة، كانت أولاها مع "اخوان السبله"، وثانيتها مع "حركة جهيمان العتيبي" وثالثتها مع "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب"، ولا تخطئ عين المراقب أن الظواهر الثلاث كانت تجتمع فيها "القيم البدوية" و"الدعوة الدينية" التي تحدث عنها ابن خلدون والأنصاري وغيرهما سابقاً، وما نحن بصدد إثباته هنا هو التصاق هذه الظواهر الثلاث بـ"القيم البدوية" التي يساهم الجزء السيئ منها في بروز ظواهر العنف.

أما حركة إخوان السبله فالتصاقها بقيم البداوة لا يحتاج لمزيد جهد لإثباته، فقادتها وأفرادها "أصلهم بدو"، كما جاء في رسالة للشيخ عبدالله العنقري في كتاب لسراة الليل هتف الصباح صـ٣٢١، تشربوا قيم البداوة وانغرست فيهم بشكل كبير، ثم دخلت عليها الدعوة الدينية فهذبت بعض هذه القيم، كما "شرعنت" البعض الآخر وبقي الكثير منها راسخاً في القلوب ومتحكماً في الأعمال.

أما "الجماعة السلفيّة المحتسبة" أو حركة جهيمان العتيبي، فقد كان قوامها الأساس من الأفراد البدو أيضاً، وقد كانوا يتناقلون بينهم القيم البدوية بعد إلباسها اللبوس الشرعي وأحياناً من دونه، وقد كان جهيمان العتيبي يكتب الشعر الشعبي الذي يتضمن بعض القيم البدوية.

وجهيمان العتيبي يتحدث عن واقع "الاخوان" ويقصد بهم أتباعه وأنصاره مستخدماً الشعر المحمّل بكثير من القيم البدوية المغلفة بالمعاني الدينية وهو الاختلاط الدائم بين "القيم البدوية" و"الدعوة الدينية" الذي تحدثنا عنه سابقاً على طول التاريخ الإسلامي ودوره في إشعال الثورات.

يقول جهيمان في رسالته المسماة "الموقف الصحيح في بيان الحق الصريح":

"يارب ثبتنا بعد حادث صار : نقول بالحجه بغير ارتعاشي
ويارب تنصرنا على حزب الاشرار : اللي تحزبهم من اجل المعاشي
تشبهوا بالكفر في كل الأقطار: ويبغوا رجال الدين مثل الكباشي
قوم ترى ترك الوظايف من العار : ولا ينكر المنكر إذا مر ماشي
لا بد والله نبدل الدار بالدار : وقدامنا جعفر نقل للنجاشي
ومن بعدها لا بد لنا نشعل النار : ما تظهر السنة طيور الخشاشي
إلا الذي دايم على الدين صبّار: واذا غضب يغدي لوجهه تواشي
وعلى عدو الدين صاطي وجبّار : وان شاف حزب الحق يبدي البشاشي
ثم بعدها عودوا على حية الدار : وراس النفاق يداس من بعد طاشي
ثم بعدها سيروا على دولة الجار : بجيل على السنة لمولاه ناشي
ما قنّعوا عن منهج الحق باستار : ولا تعّبوا لاهل المذاهب فراشي"،

كما جاء في رسائل جهيمان العتيبي صـ١٩٥.

وتتجلى القيم الدينية الممزوجة بالقيم البدوية في هذه القصيدة، في أن الحامل للقيم الدينية والبدوية التي أراد نشرها هو "الشعر الشعبي" وهو أحد أهمّ الحوامل للقيم البدوية في جوانبها الإيجابية والسلبية، وتأففه من أن يكون رجال الدين "مثل الكباشي" أي النعاج وغير ذلك من المعاني التي تشي بتشبعه بالقيم البدوية في جانبها السلبي.

وسيكون علينا في المقال القادم رصد أهم المظاهر التي تثبت انتعاش القيم البدويّة في جانبها السلبي قبل بروز تنظيم "القاعدة" في جزيرة العرب. يتبع..

نقلا عن / صحيفة (الاتحاد) الضبيانية

الطلب على الذهب يحقق رقما قياسيا في الربع الثاني من 2007م

السعودية تحتل المرتبة الخامسة في العالم على طلب الذهب

دبي /وام :

حقق الطلب على المجوهرات الذهبية في الربع الثاني من عام / ٢٠٠٧ / رقما قياسيا جديدا حيث وصل الى / ٥ر١٤ / مليار دولار أميركي أي بارتفاع قدره / ٣٧ / بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي خصوصا بسبب الطلب القوي في أهم اسواق الذهب عالميا.

جاء ذلك في التقرير الربع السنوي الذي أصدره أمس المكتب الإقليمي لمجلس الذهب العالمي في الشرق الأوسط الخاص بالطلب على الذهب في منطقة الشرق الأوسط / منطقة الخليج وعلى المستوى العالمي للربع الثاني لعام ٢٠٠٧.

وأظهرت الأرقام التي تم جمعها مجلس الذهب العالمي من قبل / شركة غولد فيلدز مينرال سيرفيسيز / تحسنا كبيرا في هذا العام بعد تذبذب وارتفاع الأسعار في عام / ٢٠٠٦ /.

وأشار التقرير الى أن إجمالي الطلب على الذهب في العالم وصل إلى / ٩٢٢ / طنا بارتفاع قدره / ٢٧ / بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي حيث ووصل إلى / ٨ ر١٩ / مليار دولار من حيث القيمة الدولارية.

وأضاف التقرير أن الطلب على الذهب في قطاع الاستثمار بالتجزئة حقق ارتفاعا وصل إلى / ٥١ / بالمائة من ناحية الوزن حيث بلغ / ٩ ر١٣٢ / طن مايعادل ارتفاعا قدره / ٦٠ / بالمائة من ناحية القيمة الدولارية حيث وصل إلى / ٩ ر٢ / مليار دولار أمريكي.

وقال إن الاستثمار في صناديق الاستثمار المدعومة بالذهب في البورصات العالمية انخفض بمقدار بسيط قدره /٦ر٢ / طن ومع ذلك بقي هذا الاستثمار مرتفعا واحد بالمائة من حيث القيمة الدولارية مقارنة بنفس الفترة من عام / ٢٠٠٦ / ووصل إجمالي هذا الطلب الى / ٤ ر١٣٠ / طن.

ونوه التقرير بأن الطلب على الذهب للأغراض الصناعية ارتفع بمقدار / ٢ / بالمائة من ناحية الوزن ووصل إلى / ٥ ر١٦١ / طن وبارتفاع / ٩ / بالمائة من ناحية القيمة الدولارية حيث وصل إلى / ٥ ر٢ / مليار دولار وهو رقم قياسي ربع سنوي جديد وارتفع الطلب على الذهب في صناعة الالكترونيات بنسبة ٢ بالمائة من ناحية الوزن أيضاً.

وذكر ان في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج ارتفع إجمالي الطلب في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية والكويت والبحرين وعمان وقطر ومصر بنسبة / ٢٠ / بالمائة من ناحية الوزن محققا / ٥ر٩٧ / طن حيث ارتفع الطلب على المجوهرات الذهبية بنسبة / ٢١ / بالمائة وارتفع في قطاع الاستثمار بالتجزئة بنسبة / ٩ / بالمائة..ويعزى هذه الارتفاع إلى قوة اقتصاديات هذا الدول مع استقرار أسعار الذهب العالمية.

ونوه بان الطلب على الذهب في الامارات العربية المتحدة كان في الربع الثاني هذا العام قويا وارتفع بنسبة / ١٥ / بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي كما ارتفع الطلب بنسبة / ١٨ / بالمائة على المجوهرات الذهبية..ويعزى هذا لاستمرار قوة الاقتصاد الإماراتي ونمو أعداد السياح وازدياد هذا التأثير هذا العام بانطلاقة مهرجان / مفاجآت دبي الصيفي /.

وقال التقرير أن إجمالي الطلب على الذهب في دولة الإمارات العربية المتحدة وصل في الربع الثاني لهذا العام الى / ٨ ر٢٩ / طن أما في باقي دول الخليج / الكويت والبحرين وعمان وقطر / فقد وصل الطلب الإجمالي على الذهب في الربع الثاني لهذا العام إلى / ١٢ / طن بزيادة قدرها / ١٥ / بالمائة من ناحية الوزن مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي / ٢٠٠٦ /.

وأشار التقرير إلى أن في المملكة العربية السعودية والتي تحتل خامس أكبر دولة في العالم في الطلب على الذهب ارتفع الطلب بنسبة وصلت إلى / ٣٠ / بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام / ٢٠٠٦ / من ناحية الوزن وبما يعادل ارتفاع قدره / ٣٨ / بالمائة من ناحية القيمة الدولارية حيث وصل الارتفاع إلى / ٣٠ / بالمائة من ناحية الوزن في كل من المجوهرات الذهبية وقطاع الاستثمار بالتجزئة..ووصف التقرير الطلب من قبل المعتمرين والزوار في الربع الثاني بانه كان جيدا والذي رافقه الحملة التسويقية الكبيرة التي أطلقها مجلس الذهب العالمي مع مجموعة سعودية صناعية تحت إسم / مس لازوردي / والتي مازالت.

ولفت الى أن قرار السلطات السعودية بتخفيض التعرفة الجمركية على المجوهرات الذهبية المستوردة من / / ١٢ بالمائة الى / ٥ / بالمائة في نهاية شهر مارس الماضي كان له الأثر الإيجابي بتقديم تشكيلات أوسع من المنتجات الجديدة للمستهلك النهائي الى جانب أن الموسم الرئيسي للأعراس والذي يبدأ من منتصف شهر مايو وينتهي في شهر يوليو أدى إلى زيادة الطلب.

وأشار الى أن هذه الأسباب الثلاثة مجتمعة ستقوي الطلب على الذهب في الربع الثالث أيضا هذا العام خصوصا مع استقرار أسعار الذهب العالمية.

تجدر الاشارة الى أن تأثير الانخفاض الكبير في سوق الأسهم المحلية الذي حصل في عام / ٢٠٠٦ / لم يعد سببا رئيسيا في انخفاض الطلب على الذهب سواء للتاجر أو للمستهلك.

ونوه بان الطلب على الذهب في الربع الثالث الحالي يدعمه مهرجان الذهب الكبير في مدينة جدة بمشاركة / ٤٠٠ / محل تقريبا للذهب والمجوهرات مع العديد من الفعاليات الذهبية تحت اسم / جدة بوبة الذهب / والذي بدأ ينتشر كعلامة تجارية في المنطقة تميز مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

وبلغ إجمالي الطلب على الذهب في المملكة العربية السعودية في الربع الثاني هذا العام / ٥ ر٤٢ / طن.

وأشار التقرير إلى أن في مصر زاد إجمالي الطلب على الذهب بنسبة / ٩ / بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي..وبلغت الزيادة في قطاع المجوهرات الذهبية / ٨ / بالمائة أما إجمالي الطلب فوصل إلى / ٣ ر١٣ / طن في الربع الثاني لهذا العام.

ولفت التقرير الى أن في تركيا كان الطلب على الذهب في الربع الثاني قويا جدا خصوصا في شهري مايو ويونيو إضافة إلى أن الحكومة التركية ضخت المزيد من السيولة النقدية في الاقتصاد قبل بدأ الانتخابات في شهر يوليو لتعزيز القوة الشرائية لدى المستهلكين..ونتجة لذلك تمتعت تركيا بثاني أقوى ربع قياسي سواء في الطلب على المجوهرات الذهبية / ٢ر٥٢ طن أو في الطلب في قطاع الاستثمار بالتجزئة / ٥ر٢٠ طن / أي بزيادة وصلت إلى / ١٤ / بالمائة و / ٥ / بالمائة على التوالي بالنسبة للربع الأول من هذا العام.

ووصل إجمالي الطلب على الذهب في تركيا في الربع الثاني لهذا العام إلى / ٨ر٧٢ / طن.

وقال معاذ بركات الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وباكستان ان نتائج الطلب على الذهب وصلت إلى مستويات غير مسبوقة في العديد من الأسواق..وقد كان الانخفاض في مستوى تذبذب أسعار الذهب العالمية في عام / ٢٠٠٧ / والذي تزامن مع نشاطات تسويقية كبيرة وواسعة الأثر الكبير في زيادة ثقة المستهلكين والذي أدى بدوره إلى مستويات قياسية في القيمة الدولارية لمشتريات المجوهرات الذهبية في المنطقة وعلى المستوى العالمي أيضا.

وأضاف ان نتائج أنشطة ومشاريع مجلس الذهب العالمي في المنطقة خصوصا في دول الخليج كانت ممتازة حسب الأبحاث السوقية الخاصة بقياس نتائج هذه المشاريع حيث زادت هذه الأنشطة من وعي المستهلكين بأهمية الذهب خصوصا المجوهرات الذهبية ليس كسلع كمالية راقية فقط ولكن كمنتجات تعبر بشكل أصيل وراقي عن العواطف الإنسانية والتي تتطوّر مع الحياة العصرية على شكل منتجات عصرية حديثة وأنيقة وفي نفس الوقت تختزن الثروة والقيمة .

وحول الطلب على الذهب في الأسواق الرئيسية الأخرى في العالم فقد اشار التقرير إلى أن الطلب في الهند / البلد الأول عالميا في الطلب على الذهب / بلغ في الربع الثاني هذا العام ما مقداره نصف إنتاج مناجم الذهب في العالم في هذه الفترة.

وأشار الى أن استقرار أسعار الذهب العالمية وقوة الاقتصاد ونجاح المهرجانات في شهر أبريل اثر في استمرار قوة الطلب في الربع الثاني بعد الربع الأول من هذا العام رغم أن اسعار الذهب كانت تتراوح حول / ٦٥٠ / دولارا للأونصة.. وبلغ إجمالي الطلب في الهند في الربع الثاني هذا العام / ٢ ر٣١٧ / طن.

لفت التقرير الى أن في الصين شهد الربع الثاني زيادة في الطلب على الذهب وصلت إلى / ٣٢ / بالمائة من ناحية الوزن مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي مدعومة بالنمو القوي للاقتصاد الصيني واستقرار أسعار الذهب العالمية إضافة إلى بدء السنة الصينية الجديدة في الربع الثاني حيث وصل إجمالي الطلب على الذهب في هذا الربع إلى / ٩ر٧٥ طن.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية / الثالثة عالميا في الطلب على الذهب / فقد انخفض الطلب على المجوهرات الذهبية بنسبة / ٤ / بالمائة من ناحية الوزن ولكن بارتفاع / ٢ / بالمائة من ناحية القيمة الدولارية.

وبلغ إجمالي الطلب على الذهب في الربع الثاني في الولايات المتحدة / ٥٢ / طنا.

ولأول مرة يغطيها التقرير.. نما الطلب بثبات في روسيا في السنوات الأخيرة وزاد الطلب بنسبة / ٢٧ / بالمائة ليصل إلى / ٢٣ / طنا في الربع الثاني هذا العام مقارنة بنفس الفترة من عام / ٢٠٠٦ /.

أما بالنسبة للإنتاج والعرض فقد اشار التقريرالى أن العرض للمعدن الاصفر بقي محدودا حيث انخفض عرض وبيع المجوهرات الذهبية المستعملة وقد ساعد هذا على موازنة مبيعات البنوك المركزية المتزايدة.

الشركة العقارية" السعودية تؤسس شركة لتمويل المساكن برأسمال مليار ريال

دبي/ وكالات:

بدأت الشركة العقارية السعودية، مع شركاء استثماريين إجراءات تأسيس شركة متخصصة بالتمويل برأسمال يبلغ مليار ريال (الدولار يعادل ٣,٧٥ ريالا)، و من المتوقع أن تبدأ أعمال الشركة الجديدة مطلع العام المقبل ٢٠٠٨م.

وقال علي بن عثمان الزيد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة العقارية السعودية، إجراءات التأسيس وإشهار شركة التمويل في المراحل الأخيرة"، إلا أنه لم يحدد نسبة مليكة "العقارية" في رأسمال الشركة الجديدة.

وأكد أن مساعدة الشباب لتحقيق حلم امتلاك المسكن من خلال تمويلهم يعتبر أهم الحوافز الدافعة لهم للادخار، كما أن التقسيط سيساهم في الأمن الوظيفي عن طريق دفع الشباب للارتباط بالعمل وتحسين دخولهم.

وبين الزيد أن شركة التمويل الجديدة ستوفر آلية شرعية لتكاليف مالية مناسبة لتمويل المساكن، وستعمل على تمويل مشاريع "العقارية" وغيرها من المشاريع الأخرى، مشيرا إلى أن تأسيس هذه الشركة يأتي تجسيدا للاستراتيجية الجديدة التي تبنتها الشركة العقارية السعودية.

وحول مشاريع الشركة العقارية السعودية، أكد الزيد أن الشركة تخطط في الوقت الراهن لبناء ١٠٠٠ وحدة سكنية في منطقة الرياض، لافتا إلى أن هذا المشروع سيكون باكورة إنتاج الشركة العقارية في ظل رؤيتها الجديدة من ناحية التطوير، وكذلك باكورة شركة التمويل الجديدة من ناحية تمليك المساكن.

وأضاف "لدينا مشروع شبيه بمشروع الرياض في المنطقة الشرقية والغربية، والتي ستساعد الشباب السعودي على امتلاك مساكن مناسبة لهم ولأسرهم".

وذكر أن الشركة تدرس حاليا مشروعا كبيرا في المنطقة الغربية عبارة عن مجموعة أبراج وسوق تجاري على طريق الملك عبد العزيز في جدة، وذلك بتكلفة إجمالية قد تصل إلى ملياري ريال، مضيفا "ندرس أيضا مشروعا آخر في الشرقية ذا طبيعة خاصة ومختلفة".

وشدد الزيد على أن "العقارية" تخطط لاقتناص فرص استثمارية خارجية في الأسواق الخليجية والأسواق العالمية، وقال "سنبحث عن الفرص المناسبة ولن نتوانى في الدخول بأي سوق سيحقق عوائد مجزية للشركة التي أصبحت شركة قوية ومحركا رئيسا للسوق العقاري".

وأضاف المهندس الزيد أن قطاع الإسكان يتبوأ موقع الصدارة في قائمة "العقارية" للمنتجات الاستراتيجية لما له من دور إيجابي في بعده الاجتماعي والاقتصادي لشريحة كبيرة من المواطنين، مؤكدا أن الشركة تعمل من أجل ذلك في قطاع الإسكان على محورين متوازيين الهدف منهما توفير بيئة ومستوى من السكن الملائم وبتكاليف تناسب طموحات شريحة كبيرة من المواطنين، خاصة الشباب منهم للمساهمة في رفع قدرة هذه الشريحة على تملك المسكن المناسب وبتكلفة تتلاءم ومدخولاتها مع توفير تسهيلات كبيرة في عملية السداد.

السوق العقاري في أبوظبي الأسرع نموا في العالم

دبي /وكالات:

أكدت دراسة حديثة لشركة الخدمات العقارية الأمريكية "سي بي ريتشارد إليس" أن أبو ظبي تتمتع بسوق عقاري هو الأسرع نموا في العالم.

وكانت رحلة التوسع والنمو قد بدأت في أواخر عام ٢٠٠٥م بإطلاق مشروع جزيرة الريم وشاطئ الراحة، وتوسعت حافظة القطاع في العام التالي بالإعلان عن مشاريع جزيرة السعديات وجزيرتي ياس واللولو. وقدرت مجلة "ميد" قيمة المشاريع المعلن عنها في العاصمة بأكثر من ١٤٠ مليار دولار (الدولار يعادل٣,٦٧ درهما)، وتغطي هذه المشاريع مساحة واسعة من المدينة.

واضاف "ميد" أن مشاريع التطوير العقاري في أبوظبي بدأت تستقطب اهتمام الشركات الدولية؛ حيث أبرمت في شهر يونيو / حزيران الماضي شركتان سنغافوريتان علاقة شراكة مع شركتي تطوير عقاري محليتين في الإمارة لتنفيذ مشاريع هناك. والشركة الأولى هي "كابيتال لاند" التي شاركت مع "مبادلة للتنمية" لتطوير الأراضي المحيطة بمدينة زايد الرياضية. أما الشركة الثانية وهي "كيبل كوربوريشن" تشاركت مع "الدار العقارية" لبناء وحدات عدة ضمن مشروع شاطئ الراحة.

وبحسب المجلة تستهدف مشاريع التطوير العقاري في أبوظبي توسعة العرض لمواجهة الطلب المتنامي على الوحدات العقارية الجديدة في ظل النمو السكاني القوي في العاصمة. ونقلت المجلة عن خلدون بن خليفة آل مبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية والعضو في المجلس التنفيذي قوله إن الحكومة آلت على نفسها معالجة مشكلة نقص المعروض من المساكن والمكاتب اللازمة لمواكبة النمو الاقتصادي القوي للإمارة، وأكد أنها تضع هذا الأمر ضمن أولويات أجندة عملها. وتحرص حكومة أبوظبي على توسعة نطاق المشاريع الجديدة خارج نطاق مركز المدينة الوفاء بالطلب المتنامي والتوسع المستمر في تعداد سكان المدينة. وهناك كذلك مشاريع خارج المدينة نفسها في العين والمنطقة الغربية.

ويعد مشروع "القدرة" لتطوير مدينة سكنية على مساحة ٩,٢ كيلومتر مربع في العين أكبر المشاريع الحالية، ويتضمن إنشاء فلل وشقق سكنية، إضافة إلى ملاعب الجولف.

أما في المنطقة الغربية فتخطط شركة التطوير والاستثمار السياحي التابعة لهيئة أبوظبي لترويج السياحة لبناء فنادق في ليوا وجبل الظنة ودلما وبني ياس.

بيد أن "ميد" أبرزت بعض التحديات التي يمكن أن تواجه العاصمة في ظل التوسع العمراني المستمر، ومن بين هذه التحديات الازدحام المروري، وارتفاع تكلفة تعبيد الطرقات، ومد مرافق المياه والكهرباء، التي تتمكن بالكاد اليوم بالوفاء بمستويات الطلب المرتفعة.

ويعمل جهاز الشؤون التنفيذية في الوقت الحاضر على رسم خطة رئيسة تغطي قضايا تطوير إمارة أبوظبي للعقود المقبلة، وينتظر أن توفر هذه الخطة الحلول اللازمة لما يمكن أن تواجهه الإمارة من تحديات. ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن الخطة الاستراتيجية الجديدة التي تغطي مستقبل تطور أبوظبي حتى عام ٢٠٣٠م في غضون الأشهر القليلة المقبلة.

ويتوقع أن تشمل الخطة الحلول طويلة ومتوسطة المدى للمشاكل التي تصاحب عادة حركة التوسع العمراني الضخمة بيد أن هناك مشكلات وتحديات أخرى تبرز على المدى القصير؛ منها ارتفاع مستوى الإيجارات في المدينة. وتشير التقديرات إلى ارتفاع إيجارات المساكن في أبوظبي بمعدل ٢٤٪ سنويا منذ نهاية عام ٢٠٠٤م. ولذا جاءت المدينة في المرتبة ١٧ بين أغلى مدن العالم في ٢٠٠٦م بحسب شركة "سي بي ريتشارد إليس" بعد أن احتلت في العام السابق المركز ٥٠ ويتوقع بنك "ستاندرد تشارترد" أن يصل معدل التضخم في أبوظبي إلى ٩,٣٪ هذا العام.

أخبار متفرقة

منتدى الفكر الأول لشباب مجلس التعاون في سلطنة عمان

صلالة /العمانية:

تستضيف وزارة التراث والثقافة ممثلة فى المديرية العامة للتراث والثقافة في محافظة ظفار يوم الخامس والعشرين من اغسطس الجارى منتدى الفكر الاول لشباب دول مجلس التعاون الخليجى تحت رعاية معالى الشيخ محمد بن على القتبى وزير الدولة ومحافظ ظفار.

وسيتم خلال المنتدى الذى يستمر خمسة ايام عقد جلسات يترأسها خبراء من دول مجلس التعاون والدول العربية تطرح خلالها مواضيع مختلفة تهدف الى اثراء الجانب الفكرى والثقافى لدى المشاركين فى المنتدى.

كما سيتضمن برنامج المنتدى زيارات الى المواقع السياحية والاثرية والاطلاع على الخدمات التنموية بمحافظة ظفار .

معرض الشباب التشكيلي الثاني المقام ضمن مهرجان (صيفي ثقافي2) يختتم فعاليته

الكويت /كونا:

كرم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الفنانين المشاركين في معرض الشباب التشكيلي الثاني والمقام ضمن مهرجانه (صيفي ثقافي٢) .

وشارك في المعرض٦٢ فنانا وفنانة من جيل الشباب اذ تجلت ابداعاتهم سواء في الفن التشكيلي او في فن التصوير الفوتوغرافي حيث احتوى على أعمال ناهزت الـ ١٤٠عملا فنيا.

وكان امين عام المجلس بدر الرفاعي قال لدى افتتاحه المعرض في السابع من الشهر الجاري ان المشاركة هذا العام كانت على نطاق اوسع من السنة الماضية ولاسيما المشاركة النسائية التي كانت أكبر.

واكد الرفاعي حرص المجلس على تشجيع التجارب الفنية الواعدة التي تبشر بالتألق في مسار الحركة التشكيلية وتطويرها على خلق روح المنافسة بين الشباب وذلك من خلال تخصيص الجوائز المادية والادبية التي تمنح للفنانين المشاركين من اصحاب الاعمال المميزة .

وأبدع الشباب في فنونهم اذ اشتمل المعرض على العديد من اللوحات والصور من مختلف مدارس الفن التشكيلي الواقعية والانطباعية والطبيعية والتكعيبية والسريالية والكاريكاتيرية وغيرها اذ عكست تلك اللوحات عن مكنونات الشباب وطموحاته.

ولم يقتصر المعرض على فن الرسم وحده باستخدام الفرشاة والألوان المائية والزيتية والجواش وغيره بل اشتمل أيضا على عدد من الصور الفوتوغرافية.

إنشاء أول فندق خمس نجوم بـ"صحار" العمانية بالتعاون مع مستثمرين كويتيين

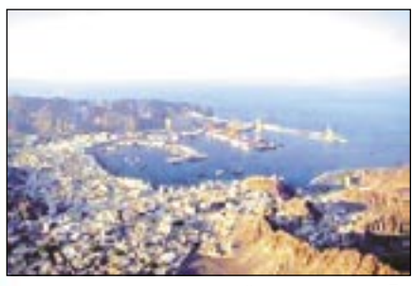

مسقط / العمانية:

يبدأ عدة مستثمرين عمانيين وكويتيين قريبا في تنفيذ أول فندق خمس نجوم ومجمع تجاري بولاية صحار على بعد ٢٠٠ كم من مسقط؛ وذلك لمواكبة التطور التجاري والصناعي فيها.

وصرح المصدر أن المستثمرين أعدوا دراسة جدوى لهذا الفندق من قبل بيوت خبرة عالمية وسيكون على مستوى عالمي. وأوضح المصدر أن المشروع يشتمل على مجمع تجاري يتكون من محال للتسوق ومكاتب للشركات والمؤسسات حيث روعي في تصميم المشروعين العمارة العمانية وبشكل متطور.

وأكد المصدر أن الحكومة العمانية قد أنفقت ملايين الدولارات في ولاية صحار لتنفيذ مشاريع في مختلف المجالات التجارية والصناعية والسياحية ، مضيفا أن المشروع سيكون إضافة جديدة لولاية صحار، والتي تأتي ضمن المشاريع السياحية التي تقام هناك لمواكبة التطور التجاري والعمراني.

وقال إن ولاية صحار مقبلة على استثمارات كبيرة لاسيما من قبل المستثمرين الكويتيين والخليجيين في مجالي الفنادق والمراكز التجارية، موضحا أن المنطقة تتطلب توفير العديد من الخدمات، وذلك لتعزيز البنية الأساسية لولاية صحار.

يذكر أن سلطنة عمان تقوم حاليا بمشاريع صناعية وسياحية بصحار تقدر تكلفتها بأكثر من ١٤ مليار دولار.